باس ان ينزعه ويستفاد منه جواز نزعه للابل ايضا وحمله الشيخ على نزع الابل وهو بعيد
ويجب اعادة المقلوع على المشهور وفسر تارة باعادته الى المغرس واخرى الى الحرم وفي الخبر
انه عليه السلام نتف طاقة وهو يطلب ان يعيدها مكانه ولا كفارة للقلع عند الحلي
للاصل وعدم دليل عليه خلاف المشهور فبقرة في الكبيرة وشاة في الصغيرة والقيمة
في الابعاض للخبر وهو مع ضعف سنده قاصر الدلالة والا سكافي القيمة مطلقا للخبر
عليه ثمنه   من جنى ما يوجب حدا او تعزيرا او قصاصا ولجا الى الحرم لا يطعم ولا
يسقى ولا يبايع ولا يؤوى فيواخذ به الا ان يفعل ذلك في الحرم حتى يخرج منه فيواخذ ... حتى يخرج منه
فيه للمعتبرة ولقوله تعالى فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ولا عدوان الا على
الظالمين والحق به مسجد النبي صلى الله عليه واله ومشاهد الايمة عليهم السلام لاطلاق
اسم الحرم عليها في بعض النصوص وهو يناسب التعظيم   لا ينبغي لاحد ان يرفع
بناء فوق الكعبة كذا في الصحيح وظاهره الكراهة كما عليه جماعة ويؤيده الاصل وقيل
بالتحريم لمناسبة التعظيم وفي الصحيح ليس ينبغي لاهل مكة ان يجعلوا على دورهم ابوابا
وذلك ان الحاج ينزلون معهم في ساحة الدار حتى يقضوا حجهم وظاهره كراهة منع الناس
من سكناها وقيل بتحريمه لقوله سبحانه سواء العاكف فيه والباد   قيل لقطة
الحرم لا يملك وان قلت فيعرفها سنة ثم يتصدق بها او يجعلها امانة في يده وفي
تحريم اخذها وكراهته قولان ويأتي الكلام في ذلك في مباحث اللقطة ان شاء الله تعالى
في الحديث احب الارض الى الله عز وجل مكة وما تربة احب الى الله عز وجل من
تربتها ولا حجر احب الى الله عز وجل من حجرها ولا شجر احب الى الله عز وجل من شجرها
ولا جبال احب الى الله عز وجل من جبلها ولا ماء احب الى الله عز وجل من مائها
قال ابو الحسن الرضا عليه السلام ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من

تمام الوفاء

١٢١

تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كانت
ايمتهم شفعاءهم يوم القيمة   يستحب زيارة النبي صلى الله عليه واله استحبابا مؤكدا
وخصوصا للحاج بل ربما يشعر بعض الصحاح بوجوبها وفي الصحيح عمن زار النبي صلى الله عليه واله
قاصدا فقال له الجنة وكذا زيارة علي وفاطمة والايمة من ولدهما عليهم جميعا السلام
فان النصوص الواردة في فضلها اكثر من ان تحصى ويتاكد في الحسين عليه السلام بل ورد ان
زيارته فرض على كل مومن فان تركها ترك حقا لله ولرسوله وان تركها عقوق رسول
الله صلى الله عليه واله وانتقاص في الايمان والدين وانه حق على الغني زيارته في
السنة مرتين والفقير مرة وان من اتى عليه حول ولم يات قبره نقص من عمره حول وانها   عليهم
تطيل العمر وان ايام زيارته لا تعد من الاجل وتفرج الغم وتمحص الذنوب ولكل خطوة
حج مبرور وله بزيارته اجر عتق الف نسمة وحمل على الف فرس في سبيل الله وله
بكل درهم انفقه عشرة الاف درهم ومن اتى قبره عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم
من ذنوبه وما تاخر وان زيارته تعدل من عشرين حجة وان زيارته يوم عرفة مع المعرفة
بحقه الف الف حجة والف الف عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي او امام وزيارته
اول رجب مغفرة الذنوب البتة ونصف شعبان يصافحه مائة الف نبي وعشرون
الف نبي وليلة القدر مغفرة الذنوب وان لمن جمع في سنة واحدة بين زيارته ليلة
عرفة والفطر وليلة النصف من شعبان ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة
وقضاء الف حاجة في الدنيا والاخرة ومن زاره يوم عاشورا عارفا بحقه كمن
زار الله فوق عرشه ومن بعد عنه وصعد على سطحه ثم رفع راسه الى السماء ثم
توجه الى قبره وقال السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته
كتب له زورة والزورة حجة وعمرة ولو فعل ذلك كل يوم خمس مرات كتب الله له